

المحاضرة الثامنة

مفهوم المركزية واللامركزية - أهمية اللامركزية - أسباب الاخذ بنظام
المركزية الإدارية - عيوب المركزية الإدارية - مفهوم القرار الإداري
وانواعه

* المركزية هي تجميع صلاحيات اتخاذ القرارات في إدارة او شخص او عدد من الأشخاص،
وتنحصر درجة المركزية كلما انحصرت الإدارة في جهة واحدة او إدارة واحدة او شخص واحد
مما يقيد حرية التصرف للعاملين بالارتباط بمن هو اعلى والمركزية تعني التركيز الإداري، اما
اللامركزية فتعني نقل السلطة التشريعية كانت او اقتصادية او تنفيذية من المستويات الحكومية
العامية الى المستويات الدنيا، وهي تعني التشتيت الإداري.

* أهمية اللامركزية:

ان أهمية توزيع السلطات في نمط اللامركزية لا تتعلق بنوع السلطة المفوضة وانما تتعلق بكمية
السلطة التي يتم تفويضها، فعلى مقدار السلطة تتحدد اللامركزية:

١- عدد القرارات التي يتخذها المسؤولون في المستويات الدنيا ومدى تكرارها اذ كلما زاد عدد
هذه القرارات ازدادت درجة اللامركزية.

٢- أهمية القرارات إذ كلما كانت القرارات التي تتخذ في المستويات الدنيا على جانب كبير من
الأهمية أمكن القول ان النظام يتجه نحو اللامركزية.

٣- تعدد المهام إذ كلما تعددت المهام او العمليات التي تتأثر بالقرارات التي يتخذها المسؤولون
في المستويات الإدارية الدنيا كان النظام أقرب الى اللامركزية.

٤- مدى الرقابة التي تفرضها المستويات العليا على القرارات التي تتخذها المستويات الأدنى
فكلما قلت هذه الرقابة كان النظام أقرب الى اللامركزية.

* أسباب وعوامل الاخذ بنظام المركزية الإدارية:

أ- الأسباب التقليدية التي تتمثل بالاستئثار بالسلطة وتوجيه الأوامر واتخاذ القرارات من قبل الرئيس الإداري.

ب- الرغبة في توحيد مصدر اتخاذ القرارات في الجهاز الإداري.

ج- المركزية الإدارية تؤكد وحدة الدولة السياسية والقانونية.

د- زيادة الرؤية الشاملة للقرارات لأنها تمر عبر مركز مسؤول عن صناعة واتخاذ قرارات جوهرية تحويلية مهمة.

* عيوب المركزية الإدارية:

١- تحد من الشراكة الإدارية التي قد تخلق تلاحق فكري اداري بين الرئيس والمرووس وهو ما يؤدي الى الوقوع في الأخطاء الادارية.

٢- الاتكالية الإدارية المعتمدة على جهة او إدارة واحدة لها مساوئ تتمثل في الإحباط في المستويات الإدارية الأدنى مما يضيع على العمل المؤسسي فرصة خلق أفكار جديدة مبتكرة.

* خصائص اللامركزية الإدارية:

١- السرعة في حل المشكلات الإدارية.

٢- توازن السلطة مع المسؤولية.

٣- تقوم على مبدأ التنظيم الإداري.

* مفهوم القرار الإداري وأنواعه:

القرار الإداري هو عبارة عن اختيار بين مجموعة حلول مطروحة لمشكلة او ازمة ما او تسيير عمل معين، ويعتبر تصرفاً قانونياً او نظامياً ووسيلة من وسائل الإدارة لتحقيق اغراضها، ومن اهم أنواع القرارات الإدارية هي:

أ- القرار الإداري الفردي: وهو القرار الذي يسري على الحالات الفردية التي تتعلق بفرد معين بالذات او مجموعة منهم مثل قرارات التعيين والترقية.

ب- القرارات اللائحية: وهي القرارات التي تتضمن قواعد عامة مجردة تخاطب فئات كبيرة من الأفراد بصفاتهم وليس بذواتهم دون ان تحددهم مقدما.

ج- القرارات خاضعة للرقابة: وهي القرارات الصادرة عن السلطة الإدارية والتي تخضع للرقابة الإدارية لديوان المظالم من اجل التحقق من مشروعيتها وتشمل القرارات الإدارية الفردية واللائحية.

د- القرارات غير الخاضعة للرقابة: وهي القرارات الإدارية الصادرة عن السلطة التنفيذية عندما تمارس وظيفة سياسية او بوصفها أداة حكم وليس سلطة إدارية وهي تعرف بأعمال السيادة (مثل قرارات تشكيل او حل مجلس الشورى والوزراء وغيرها).